Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيشد الأطفال الجراء من أعناقها و يجذبون الهررة من أذنابها ، بل هى الآن بين أصحاب النفوذ — أيًا كان نوع النفوذ — و بين العاجزين وأرزاقهم ! !

إننا يا سيدى أمة تحيا وفق الحكمة التى استنها لها شاعر من شعرائها الأقدمين ، وهى « إنما العاجز من لا يستبد » ؛ بل إن الشاعر لم يخلق من عنده شيئاً ، إنما لاحظ أخلاقنا وسجل ؛ فكم ألف سنة لا بد أن تمضى قبل أن يجىء شاعر آخر يلاحظ أخلاقنا و يسجل ، فإذا ما يسجله هو : « إنما القادر من لا يستبد » ؟ .

كم ألف عام لا بد أن تمضى قبل أن يجد الطفل فى القرية أبوين يربيانه على أنه لا ينبغى أن يعبث بآلام الكلاب والقطط ؟ لو بدأنا هذه البداية ، جاز لنـــا أن ننتهى إلى أن يعطف الإنسان منا على الإنسان .

لقد تفضل أستاذنا الدكتور أحمد أمين بك فوجه إلىّ الحديث قائلاً : « إن كل مدنية فيها مزاياها وفيها عيوبها ، ومزية المدنية الغربية بناء الحياة على العلم ، ومن عيوبها خلوها من الإنسانية » .. أحقاً يا سيدى أن المدنية الغربية قد خلت من الإنسانية ، تلك المدنية التى لا يستطيع الإنسان فى ظلها أن يفرك زهرة بين أصابعه على مرأى من الناس ، ولا أن ينزع البذور عن أمها لأنها بمثابة الأجنّة التى تضمن استمرار الحياة ؟